

بخدمت اقدس حضرت مفتی صاحب جامعہ دارالعلوم کراچی

Rx

چند سائل دریافت طلب ہیں

۱۔ چھوٹے دودھ پینے کی بجائے کالو گڑ جانا ہے تو اسکو
خواتین انگوٹھ کے ذریعے خاص طریقے سے انگلی میں
جس سے بچہ ٹھیک ہو جاتا ہے، آیا عورتوں کا یہ عمل
کالو انگلی سے فالہ جاننے سے یا نہیں؟

۲۔ حالت احرام میں گھٹسہ پہنا جانے سے؟



سہنواز
لیٹک کالونی حیدرآباد

جواب مسئلہ اولیٰ پر ملاحظہ فرمائیں



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الجواب حامداً و مصلياً

(۱) ایک حدیث شریف میں ہے حضرت ام قیس رضی اللہ عنہا نے فرماتی ہیں کہ میں ایک لڑکے کو لے کر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اسے عذرہ ہو گیا تھا اور میں نے تکلیف کی جگہ کو دبا کر اس کا علاج کیا تھا آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آخر تم عورتیں اپنے بچوں کا گلا کیوں دباتی ہو، تمہیں چاہیے کہ عود ہندی (کست) سے اس کا علاج کرو۔ (صحیح البخاری، باب اللدود)

عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بِابْنِ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ فَقَالَ عَلِي مَا تَدْعَرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْعَلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ الخ
ایک اور حدیث میں ہے

حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم اپنے بچوں کے حلق کی بیماری کو ہاتھ یا کپڑے سے اذیت نہ پہنچاؤ بلکہ تمہیں قسط کا استعمال کرنا چاہیے۔

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ..... وَقَالَ لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمَزِ مِنَ الْعُدْرَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ
(فی صحیح البخاری کتاب الطب، باب الحمامة من الداء)

ان احادیث میں مذکور ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مذکورہ علاج کے تکلیف دہ ہونے کی وجہ سے ناپسند فرمایا اور دوسرے طریقہ علاج کا مشورہ دیا۔ لہذا اگر سوال میں مذکور طریقہ علاج میں بچے کو تکلیف نہ ہو تو فی نفسہ اس میں کوئی مضائقہ نہیں البتہ اگر تکلیف ہوتی ہو حدیث کے حکم کے مطابق اس طریقہ علاج سے بچنا چاہیے، ایسی صورت میں اس کے بجائے عود ہندی یا کسی مناسب دوا کا استعمال کرنا چاہیے۔ واضح رہے عود ہندی سے معروف خوشبو مرانہ نہیں ہے بلکہ یہ ایک جڑی بوٹی ہے جو علاج کے لئے استعمال ہوتی ہے۔

فی عمدة القاری شرح صحیح البخاری، باب اللدود (دار احیاء التراث العربی)

عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بِابْنِ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ فَقَالَ عَلِي مَا تَدْعَرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْعَلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنْ فِيهِ سَبْعَةُ أَشْفِيَةِ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ يَسْعَطُ مِنَ الْعُدْرَةِ وَيَلِدُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ فَسَمِعْتُ الزَّهْرِي يَقُولُ بَيْنَ لَنَا اثْنَيْنِ وَلَمْ يَبِينْ لَنَا خَمْسَةَ قَلْتِ لَسْفِيَانِ فَإِنْ مَعْمَرًا يَقُولُ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ قَالَ لَمْ يَحْفَظْ إِنَّمَا قَالَ أَعْلَقْتُ عَنْهُ حَفْظَتَهُ مِنْ فِي الزَّهْرِي وَوَصَفَ سَفِيَانَ الْغَلَامَ يَحْنُكَ بِالْإِصْبَعِ وَأَدْخَلَ سَفِيَانَ فِي حَنْكِهِ إِنَّمَا يَعْنِي رَفَعَ حَنْكَهُ بِإِصْبَعِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَعْلَقُوا عَنْهُ شَيْئًا مَطَابَقَتَهُ لِلتَّرْجَمَةِ فِي قَوْلِهِ وَيَلِدُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَحَدِيثُ أُمِّ قَيْسٍ قَدْ مَرَّ عَنْ قَرِيبٍ فِي بَابِ السُّعُوطِ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَلَكِنْ هُنَا أْتَمَّ مِنْهُ



في تكمله فتح الملهم، باب التداوى بالعود الهندي، وهو الكست ج ٣٤٨/٤ قوله قد أعلقت عليه من العُدرة بضم العين وسكون الذال، فوجع في الحلق وهو الذي يسمى سقوط اللهاة وقيل هو اسم اللهاة، والمراد وجعها سمي باسمها، وقيل هو موضع قريب من اللهاة اللهاة تفتح اللام اللحمية التي تكون في أقصى الحلق، ولهذا فسره الحافظ في الفتح ١٦٧/١٠ وفسره ابن الأثير في النهاية (والعُدرة وجع الحلق وقيل العُدرة دم يهيج في حلق الانسان، وتتأذى منه اللحمتان اللتان تسميهما الأطباء اللوزتين في أعلى الحلق على فم الحلقوم، والنساء تسميها ببنات الأذن يعالجنها بالأصابع لترتفع إلى مكانها).....الاول: العود الهندي العطري، الذي يستعمل للبخور، ويسمى بالأردية "اگر" وهو طيب معروف لا علاقة له بالعود الهندي المراد في حديث الباب، ولا يفيد في العُدرة، بل ربما يضر، كما نبه عليه شيخ مشايخنا الكشميري في فيض الباري ج ٣٦٦/٤

في ارشاد الساري شرح صحيح البخاري ج ٤٢٥/١٢ باب الحمامة من الداء وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العُدرة..... فحذرهم صلى الله عليه وسلم من ذلك وارشدهم الى استعمال مافيه من دواء ذلك من غير الم فقال (وعليكم بالقسط فإنه دواء للعُدرة لامشقة فيه)

في مرقاة المفاتيح، كتاب الطب الرقي ج ٣٤٥/١٨ (مكتبه امداديه ملتان) قال التوربشتي قوله بهذا العلاق كذلك رواه البخاري ومسلم وفي كتاب مسلم أيضا بهذا الأعلاق وهو أولى الروايتين وأصوبهما ومن الدليل على صحة هذه الرواية قول أم قيس في بعض طرق هذا الحديث وقد أعلقت عليه وفسره يونس بن يزيد وهو الراوي عن ابن شهاب أعلقت غمزت هذا لفظ كتاب مسلم وقال النووي في شرح مسلم العلاق بفتح العين وفي الرواية الأخرى الأعلاق وهو الأشهر عند أهل اللغة حتى زعموا أنه الصواب وأن العلاق لا يجوز قالوا والأعلاق مصدر أعلقت عنه ومعناه أزلت العلوق وهي الآفة والداهية قال ابن الأثير يجوز أن يكون العلاق هو الاسم منه قال الطيبي وتوجيهه أن في الكلام معنى الإنكار أي على أي شيء تعالجن بهذا الداء الداهية والمداواة الشنيعة اه والمعنى على الأعلاق لم تعالجن بهذه المعالجة الخشنة عليكن بهذا العود الهندي أي بل

عليك في هذا الزمان باستعمال العود الهندي في عذرة أولادكن والإشارة بهذا إلى الجنس
المستحضر في الذهن وفيه تصريح بأن المراد بالقسط البحري هو العود الهندي ويحتمل أن
كلا منهما نافع فإن فيه أي في هذا العود سبعة أشفية جمع شفاء

وفي فيض الباري، كتاب الطب، باب السعوط بالقسط، ج ٢٦، ١٧ (دار احياء التراث العربي)

وكان علاج العذرة عندهم بالغمز، حتى يخرج منها الدم، فعلمهم النبي صلى الله عليه
وسلم علاجاً سهلاً، وأنفع

(۲) حالتِ احرام میں ایسا جوتا استعمال کرنا چاہئے جس میں پاؤں کے درج ذیل حصے کھلے رہیں (۱) وسط قدم کی ہڈی کے نیچے
تک (۲) دونوں ٹخنے (۳) وسط قدم کی ہڈی کے محاذات میں اور ٹخنوں کی محاذات میں واقع ایڑی سے اوپر کی پھپھلی ہڈی۔ ان
سب کو کھلا رکھنا واجب ہے اور ایڑی کے کھلا رکھنے کو علامہ شامی رحمہ اللہ نے واجب فرمایا ہے لہذا اگر کھسہ ایسا ہو جس میں پاؤں
کے مذکورہ حصے کھلے رہیں تو حالتِ احرام میں ایسے کھسے کا استعمال درست ہوگا ورنہ نہیں۔

فی الشامیہ ج ۴۹۰، ۱۲ (قوله عند معقد الشراك) وهو المفصل الذی فی وسط القدم کذا
روی هشام عن محمد بخلافه فی الوضوء فإنه العظم الناتیء ای المرتفع ولم یعین فی
الحديث أحدهما لكن لما كان الكعب يطلق عليهما حمل على الأول احتياطاً لأن الأحوط
فیما كان أكثر كشفاً بحر قوله فيجوز الخ تفریع علی ما فهم مما قبله وهو جواز لبس ما لا
یغطي الكعب الذی فی وسط القدم والسرْموزة قیل هو المسمى بالبابوج وذكر ح أن الظاهر
أنها التي يقال لها الصرمة

قلت الأظهر الأول لأن الصرمة المعروفة الآن هي التي تشد في الرجل من العقب وتستتره
والظاهر أنه لا يجوز ستره فيجب إذا لبسها أن لا يشدها من العقب وإذا كان وجهها أو وجه
البابوج طويلاً بحيث ستر الكعب الذی فی وسط القدم يقطع الزائد الساتر أو يحشو في
داخله خرقة بحيث تمنع دخول القدم كلها ولا يصل وجهه إلى الكعب وقد فعلت ذلك في
وقت الإحرام احترازاً عن قطع وجه البابوج لما فيه من الإتلاف

وفي البحر الرائق ج ۳۲، ۴۱۲ باب الاحرام

والكعب هنا المفصل الذی فی وسط القدم عند معقد الشراك فميا روى هشام عن محمد
بخلافه فی الوضوء فإنه العظم الناتیء ای المرتفع ولم یعین فی الحديث أحدهما لكن
لما كان الكعب يطلق عليه (ای على المفصل الذی فی وسط القدم) وعلى الثاني (ای على العظم الناتیء) حملة

عليه (اي على المفصل الذي في وسط القدم) احتياطا كذا في فتح القدير أي حمل الكعب في الإحرام على المفصل المذكور لأجل الاحتياط لأن الأحوط فيما كان أكثر كشفا وهو قيما قلنا فالحاصل أنه يجوز لبس كل شيء في رجله لا يغطي الكعب الذي في وسط القدم سرموزه كان أو مداسا أو غير ذلك

في غينة الناسك ص ٨٦ فصل في محرمات الاحرام

ولبس الخفين والحوربين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين كما في الصحيح والكعب هنا العظم المثلث المبطن على ظهر القدم عند معقد الشراك دون

الناتى فيما روى هشام عن محمد رحمهما الله تعالى..... والله اعلم بالصواب

محمد عدنان عزيز

دارالافتاء دارالعلوم كراچي

٢٩ ذيقعدة ١٣٣١هـ

٤ اكتوبر ٢٠١٠م

محمد حقيف عاصم
٢٩ كراچي ١٤٣١هـ

الجلال محمد
احقر محمد غفر الله
٢٩ / ١١ / ١٤٣١ هـ

